

# فاعلية الكفاية المهنية لمعلم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها في جودة أدائه وتحقيق أهداف العملية التعليمية

باحثة

أ. ميمونة أحمد محمد عوض

## المستخلص:

تدور هذه الدراسة حول الكفاية المهنية لمعلم اللُّغة العربية للناطقين بلغات أخرى ودورها في تحقيق الهدف من العملية التعليمية التعليمية. وتمثلت أهميتها في الحاجة إلى المعلم الجيد الذي يمتلك الكفاية المهنية لمزاولة مهنة تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها؛ وضرورة توافر المعلمين ذوي الكفاءة في هذا المجال. وتهدف الدراسة إلى عرض وتحليل الكفايات المهنية لمعلم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها وتكوين معلمين تتوافر لديهم كفايات تربوية مهنية تقوم على قاعدة من المعارف النابعة من ممارسات موقفية فعّالة وبيان فاعلية الإعداد المهني للمعلم واكتشاف أفضل الطرق لذلك مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية. إتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الإستبانة والمقابلة الشخصية، وتوصلت إلى أن هنالك خلل في جوانب برامج إعداد معلمي اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، وعدم قدرتها على تمكين المعلم من المهارات التدريسية بكفاءة عالية مما يستدعي ضرورة التركيز على الجانب المهني والتربوي لردم الفجوة بين النظرية والتطبيق، وأوصت الدراسة بتطوير برامج الإعداد للإرتقاء بأداء معلم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، ومواكبة التقدم التكنولوجي الذي يشهده عصر الانفجار المعرفي والإهتمام باستثمار نتائج البحوث العلمية في هذا المجال، وتفعيل دور التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتشجيع الإبداع والابتكار والخروج عن الأساليب التقليدية.

## Abstract:

This study focuses on the professional competence which the Arabic teacher needs to teach non-arabophones. It highlights the importance of the professional competence for achieving the objectives of the teaching learning process. The study problem aroused from the lack of efficient training programs which provide a teacher who is qualified to teach non-arabophones. The study aims to review and analysis the professional competences for achieving the objectives of the teaching learning process. The study ends up

that are pitfalls in the training programs, and the programs do not meet the teaching process requirement, and the programs are not efficient enough to provide a teacher with a required skills. The study recommends to set training programs with giving special care to professional aspects, to bridge the gap between theory and practice in training programs, and to follow up the new training programs targeting foreign languages.

#### مقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا محمد بن عبد الله عليه صلوات الله وسلامه، وسبحان من خلق الإنسان وعلمه البيان الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم. فاللغة أداة التواصل وتوثيق الصلات بين الأمم وبها تتوطد دعائم التواصل والتفاهم. واللغة العربية خلقت لتكون عالمية لأنها تحمل حجة انتشارها، فأينما كان حضور للإسلام كان هنالك حضور للغة العربية، لذلك فقد اهتمت الدول العربية بتعليمها للناطقين بغيرها من اللغات الأخرى؛ فاصبحت الحاجة ملحة إلى وجود كوادر من المعلمين المعدين إعداداً جيداً والمؤهلين تأهيلاً تربوياً عالياً، المزودين بالكفايات المهنية اللازمة التي تجعل من المعلم قائداً تربوياً مسئولاً عن تنفيذ العملية التعليمية التعلمية والسير بها نحو بلوغ غاياتها وتحقيق الأهداف المنشودة. ويواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشكلة عدم توافر المعلمين المختصين في هذا المجال بدرجة عالية من الكفاية المهنية، فغالبية معلمي اللغة العربية لغير أهلها بحاجة إلى التدريب والتطوير من أجل اللحاق بركب التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي، فأصبح من الضروري توجيه برامج إعداد وتدريب المعلمين نحو الجودة الشاملة في تعليم اللغة العربية بتعليم المعلم المهارات التدريسية اللازمة واقترح البرامج المناسبة لتطوير تلك الكفايات قبل وأثناء الخدمة، وتكوين معلمين لديهم كفايات تقوم على قاعدة من المعارف النابعة من ممارسات موقفية فعالة عن طريق الإعداد المهني الشامل المتكامل.

وعليه فالكفاية المهنية تمثل شرطاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية المتطورة ونجاح معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتوقف على نوع الإعداد المهني رفيع المستوى الذي يتلقاه مما يساهم في رفع كفاءة متعلمي اللغة العربية من غير أهلها والإقبال على تعلمها بحماس ودافعية عالية.

#### الكفاية المهنية :

المهنية هي عمليات عقلية تستمد خامتها من التعليم وتتحول العلوم فيما بعد إلى مهارة عملية في النهاية. <sup>(1)</sup> وهي امتلاك تقنية تربوية عامة يميل أصحابها إلى التقييم الذاتي وتزداد مهارتهم بالتطبيق العملي. والتدريس مهنة لها أصولها وهو عملية تقوم على أسس وقواعد ونظريات، وفوق هذا وذلك فهو ليس مجرد أداء يقوم به المعلم؛ بل أنه عملية تربوية لها مقوماتها، وفن له مواهبه. والشخص الذي يقوم بهذه المهنة يجب أن يكون معداً لها إعداداً

سليماً مهنياً وتربوياً. والتعليم بصفة عامة والتعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة ؛ له متطلبات وقواعد أهمها ما يلي :<sup>(2)</sup>

1. معرفة أساسيات التربية وأصولها.
2. معرفة ثقافة المجتمع وما يدور فيه.
3. معرفة الأسس التي تقوم عليها المناهج الدراسية.
4. معرفة الأسس التي تقوم عليها جماعة التدريس.
5. معرفة الوسائل التعليمية المعينة المختلفة.

فالمعرفة المدعمة بالتدريب من أساسيات التدريس الفعّال الذي يشبع حاجات المتعلمين، ومن ثم يكون للتدريس نتائجه المطلوبة التي تحول المعرفة من مجردات إلى محسوسات ومن مبادئ ونظريات إلى إجراءات تطبيقية فيكون للتدريس نتائجه المطلوبة من خلال المعلم الذي يمتلك الكفايات التربوية اللازمة التي تمكنه من القيام بدوره المنوط به على الوجه الأكمل. فالمعلم يعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق جودة النظام وأن جودة أي عملية تعليمية منوطه لجودة إعداد المعلم ومهليكه الكفاية المهنية وهي كفاية لا تقاس بما لديه من علم ومعرفة فقط في تخصصه وإنما تقاس في نفس الوقت وعلى نفس المستوى من الأهمية بكفاءة تدريسه. لذلك فإن تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها بحاجة إلي المعلم الكفاء المتمكن من مداخل وطرق وأساليب وفتيات واستراتيجيات ووسائل تدريسية تمكنه من الكفاية المهنية في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها.

### مفهوم الكفاية المهنية: professional Competency

الكفاية في اللُّغة تعني القدرة على القيام بالعمل وإجاده لتحقيق الهدف المنشود. ومعناها الإصطلاحي حسبما توصل إليه التربويون : القدرة على إنتاج عملية مؤثرة وفعالة لتحقيق نتائج مرغوب فيها. وهذا المصطلح ذو بعدين كمي ويعبر عن المدخلات والمخرجات، وكيفي ويتضمن دلالات تحمل معنى الجودة والاكتماء. والكفايات كما عرفها د. طعيمة : « الكفايات تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، إنها بعبارة أخرى وتفصيل أكثر مجموع الاتجاهات وأشكال المهارات والقيم التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية.»<sup>(3)</sup> وهنالك عوامل رئيسة لكفاية المعلم هي :<sup>(4)</sup>

- أ. التمكن من المعلومات النظرية حول التعليم والسلوك الإنساني.
  - ب. التمكن من المعلومات في مجال التخصص.
  - ج. امتلاك الاتجاهات التي تسهم في سرعة التعلم وتحسين العلاقات في المؤسسة التعليمية.
  - د. التمكن من مهارات التدريس التي تسهم بشكل أساسي في تعليم الطلاب.
- وقد اتفق علماء التربية أن المعلم هو أساس العملية التعليمية، ويتوقف عليه الوصول بها إلى غاياتها وتحقيق أهدافها ؛ ومن هذا كانت أهمية إعداد المعلم وتدريبه حتى يرتقي إلى مستوى الكفاية المهنية في التدريس. وإعداد المعلم في مفهومه العام يعني تأهيله أكاديمياً وثقافياً ومهنيًا، وإكسابه المهارات اللازمة، وتزويده بالنظريات التربوية الحديثة التي تعينه على

أداء مهمته. وتزويد المعلم بالكفايات اللغوية والمهنية والثقافية من الأهمية بمكان؛ وذلك لأن نجاح المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه يعتمد على المعلم ذي الكفاءة الملم بالكفايات التدريسية. (5) لذلك كان لا بد من إعداد وتأهيل معلم اللغة العربية والارتقاء به إلى درجة الكفاية المهنية وصولاً به إلى تحقيق التعلم الفاعل المُعال.

### أساليب الارتقاء بأداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها : الإعداد النظري (الأكاديمي والوظيفي)

الإعداد النظري من العناصر الرئيسة التي يجب أن تقوم عليها عملية إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويشتمل هذا الإعداد على مواد تعليمية ومواد التخصص ومواد اختيارية على الطالب/ المعلم أن يتعلمها ويكتسب المعرفة فيها حتى يستطيع التقدم في عمله والتعامل مع طلابه. ويشتمل الجانب النظري في إعداده على جوانب إعداد أساسية تمكنه من الكفاية المهنية وهي :<sup>(6)</sup>

#### الجانب اللغوي :

ويقصد به التخصص في اللغة العربية؛ لأن تعليم اللغة العربية يعني فهم مهاراتها وتقديمها بطريقة نموذجية. والمعلم الذي لا يمتلك الكفاية اللغوية لا يستطيع تقديم نموذج من الأداء اللغوي لأن فاقد الشيء لا يعطيه، لذلك يجب أن يكون معلم اللغة العربية مؤهلاً لغوياً، وفي ذلك يقول د.يوسف الخليفة: « إن اللغة العربية تحتاج إلى معلم من طراز خاص، ليس متقناً لمهاراتها وكلماتها فقط بل يكون موهوباً يحس بالأصداء الموسيقية في عباراتها وكلماتها. ويجب ألا يتخرج معلماً للغة العربية بدرجة الماجستير من لا يحسن قراءة سورة الفاتحة ولا يعرف من خصائص اللغة إلا القليل، وصورتها الكلية مشوشة في ذهنه، ولا يحسن الحديث بها، أو تتداخل معها العامية، أو تتداخل معها لغته الأولى وتغلب عليها ». <sup>(7)</sup> وقد قام د.مذكور بحصر مكونات الإعداد اللغوي في الآتي :<sup>(8)</sup>

- أ. تمكن المعلم الطالب/ من الفنون والمهارات اللغوية الأربعة بمستوى يكفل له عند تخرجه القدرة على تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- ب. الدراسة اللغوية العامة؛ وتشمل علم اللغة العام وعلم النفس اللغوي وعلم اللغة الاجتماعي.
- ج. علم اللغة التطبيقي ويعرف أحياناً بعلم اللغة التربوي، وهو علم يشتمل على مجالات متعددة مثل: التخطيط التربوي والترجمة والدراسات اللغوية المقارنة.

#### الجانب الثقافي :

يحتاج المعلم إلى أساس عريض من المعرفة المتجددة باستمرار خاصة في هذا العصر؛ عصر الانفجار المعرفي وتراكم المعلومات. ويفترض أن يكون المعلم قادراً على استيعاب أكبر قدر من المعرفة في تخصصه لنقلها إلى الطلاب، فاللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة إذ لا بد من أن يمتلك معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها الكفاية الثقافية، ويكون عالماً بالأمط والمفاهيم الثقافية المرتبطة بعملية تعليم اللغة العربية. ومعلم اللغة العربية يجب أن يعرف طلابه بحضارة وثقافة اللغة التي يدرسونها، فلا يمكن تدريس اللغة بمعزل عن ثقافتها. لذلك يجب أن يُدرّس الطالب

مقررات فيها خبرات تعليمية تتصل بجوهر الثقافة الإسلامية ومكوناتها الأساسية من مصادرها القرآن الكريم والسنة الشريفة.<sup>(9)</sup>

### الجانب المهني :

الإعداد المهني من الجوانب الأساسية في إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويقصد به تزويد المعلم بمجموعة من الأفكار والمعارف التربوية والنفسية، والمهارات المهنية اللازمة لمهنة التعليم. وهذا الإعداد ضروري للمعلم ويهدف إلى الآتي :

- أ. يمكّن المعلم من فهم العملية التعليمية وأهدافها.
  - ب. يمكّن المعلم من فهم الطلاب.
  - ج. يمكّن المعلم من فهم المجتمع.
  - د. يساعد المعلم على تنمية قدراته ويمده بالأساليب اللازمة للتعليم المنتج.
- ويجب أن يزود المعلم بالمواد التي تعينه على فهم عملية التعليم والتعلم مثل:<sup>(10)</sup>
- أ. فلسفة التربية.
  - ب. علم النفس التعليمي.
  - ج. علم نفس النمو.
  - د. المناهج وطرق التدريس العامة والخاصة وأساليب التقويم التربوي.

وكفاءة معلم اللغة العربية تتطلب أيضاً إتقانه لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة. والتمكين المهني يتطلب قدرته على استخدام التقنيات الحديثة، فلم يعد تعليم اللغات في العصر الحالي قائماً على الأساليب والوسائل التقليدية القديمة؛ لذلك يستوجب على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها التمكن من استخدام الحاسب الآلي.<sup>(11)</sup>

### الإعداد العملي (التطبيقي)

يتكون إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مؤسسات الإعداد من ركنين أساسيين هما : الجانب النظري ويزود فيه الطالب / المعلم بما يحتاج إليه من الثقافة العامة التخصصية والمهنية. والجانب العملي بشقيه المشاهدة والتطبيق العملي؛ لأن النجاح في عملية التعليم والمهارة في إتقانه وتجويده لا يأتيان عن طريق ما يتلقاه من المعارف والمعلومات النظرية وحدها؛ إنما عن طريق الخبرة العملية والممارسة الفعلية في الميدان. وتعد الممارسة والأداء العملي من أساسيات التدريس، وذلك بتحويل المعرفة من مجردات إلى محسوسات، ومن مرحلة النظرية إلى مرحلة التطبيق الفعلي. والتدريب نوعان : تدريب قبل الخدمة ويعرف بالتربية العملية والتدريب والتطوير، وتدريب أثناء الخدمة وهو ما يعرف بالتنمية المستدامة للمعلم.<sup>(12)</sup>

### التربية العملية : التدريب قبل الخدمة:

تعتبر التربية العملية من أهم جوانب إعداد المعلم قبل الخدمة pre-service، وهي الجانب التطبيقي في برنامج الإعداد والتأهيل والتدريب. وهي الفترة التي يتحقق فيها تكامل الإعداد النظري والتطبيق الفعلي (عملية التدريس)؛ تحت إشراف تربويين مؤهلين. وتعرف التربية العملية بأنها : « جميع الأنشطة والخبرات التي يعد لها وتنظم في إطار برامج تدريب وإعداد

المعلمين. وتهدف إلى مساعدة الطالب / المعلم على اكتساب الأساليب التعليمية والكفاءات المهنية والسلوكية التي يحتاجها أثناء أدائه للمهام والفعاليات التعليمية داخل الصف وخارجه. (13)

وتهدف التربية العملية إلى الآتي :

أ. وصل الإعداد النظري بالتطبيق العملي، وتعد جسراً تربوياً يؤهل المعلمين للتكيف مع مهنة التدريس وأدائه بثقة تامة.

ب. مُكِّن المعلم من القدرة على تطبيق ما اكتسبه من معلومات ومهارات تساعده في حل ما يمكن أن يواجهه من صعوبات أو مشكلات في مواقف التعليم المختلفة.

ج. تهيئ الفرصة للمعلمين المتدربين للقيام بتطوير أساليبهم التعليمية الشخصية واكتساب أمور جديدة في فنون التدريس وما يقتضيه من قدرات ومهارات.

د. تعمل على تهيئة فرص واقعية للتفاعل مع الطلاب ومعالجة حاجاتهم فيما بعد.

وتتكون التربية العملية من مكونات أساسية ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً، وهي مكونات متداخلة ومتكاملة وغياب أحدها يؤثر في مدى نجاح أو فشل هذه العملية، هذه المكونات هي: (14)

### 1- المكون المعرفي الإدراكي : Cognitive Domain

وهو عبارة عن جميع المعارف والمفاهيم والمبادئ التربوية والنفسية والعمليات العقلية المختلفة التي يتناولها برنامج إعداد وتربية المعلمين.

### 2- المكون الوجداني الإنفعالي : Affective Domain

ويضم الاتجاهات والقيم التي يتناولها برنامج إعداد وتربية المعلمين.

### 3- المكون المهاري : Psycho-Motor-Domain

ويعني الكفاءات الأدائية الضرورية اللازمة للمعلم وتعتبر أهم مكونات التربية العملية وهي في حد ذاتها مهارة كبرى أساسية، يتم امتلاكها في مراحل لها مميزاتها الخاصة ودورها الفاعل في تحقيق التدريب العملي الفاعل.

وتمر التربية العملية بالمراحل الآتية: (15)

#### أ/ مرحلة المشاهدة : Observation

وهي خطوة تمهيدية لعملية التطبيق الفعلي للتدريس ومهاراته. ويمكن أن تكون المشاهدة لدروس مسجلة على الفيديو. ويجب أن تتزامن عملية المشاهدة مع الإطار النظري الذي يصبح فيما بعد إطاراً فكرياً يقوم بتوجيه السلوك وضبطه. وعلى الطالب / المعلم ملاحظة تطبيق المبادئ والأسس التربوية وطرق التدريس التي تعلمها نظرياً.

#### ب/ مرحلة المشاركة : participation

من التجارب الرائدة في مجال العملية والتدريب قبل الخدمة ما يعرف بالتدريس المصغر، وقد عرفه د. طعيمة بأنه : « موقف تدريسي بسيط يتم في وقت قصير يتراوح من 4 إلى 20 دقيقة وعلى عدد محدد من الطلاب يتراوح عادة من 3 إلى 10 طلاب». (16) والتدريس المصغر بوجه عام موقف تدريسي يتدرب فيه الطلاب / المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة

الفصل العادي ولكن الموقف التعليمي فيه مصنوع. ويتدرب المعلم عادة على مهارة تعليمية واحدة أو مهارتين بقصد الإتقان. وقد قام هذا النموذج من التدريس على أساس من المفهوم السلوكي للتعليم من خلال تعديل السلوك، كما هو عند رائد التعليم المبرمج ((B.F-Skinner programmed learning).

وهو نوع من التدريس المصطنع من الداخل. وهو مشاهدة ونقد وتحليل لعملية التدريس. ويتم تدريس الزملاء بالتناوب داخل الفصل. ويختلف التدريس المصغر عن التدريس التقليدي في كل من البعد المعرفي والسلوكي والبيئي، ويقوم على أسس علمية عبارة عن تلاقح بين علم النفس التربوي وتكنولوجيا التعليم على الأسس التالية: (17)

1. تحليل العمل التربوي إلى مجموعة أنماط سلوكية، بمعنى أن المادة الدراسية المراد تدريسها يجب أن تُدرس بأنماط سلوكية معينة تعلم للطلاب.
2. لا بد من وجود أداة تغذية راجعة.
3. لا يتعدّل السلوك المراد تغييره نظرياً؛ إذ لا بد من الممارسة العملية لأن الناحية العملية هي التي تعزز السلوك.

ويقوم التدريس المصغر على قاعدتين أساسيتين هما: تنظيم خطة العمل Learning system design وحركة الجماعة Group Dynamics. ويهدف التدريس المصغر إلى الآتي: (18)

1. ردم الفجوة بين النظرية والتطبيق.
2. التوظيف الفعلي للتقويم الذاتي.
3. الاستخدام الفعلي للتغذية الراجعة الفورية.
4. إتاحة جو نفسي للطلاب / المعلم لتعلم المهارات التعليمية المستهدفة.
5. زيادة ثقة الطالب / المعلم بنفسه وتعوده على حضور عدد من المشرفين من الزملاء مما يزيد من ثقته بنفسه.
6. إدراك نواحي القوة والضعف لدى الطلاب / المعلمين.
7. صقل شخصية الطالب / المعلم.

### مرحلة الممارسة : practice

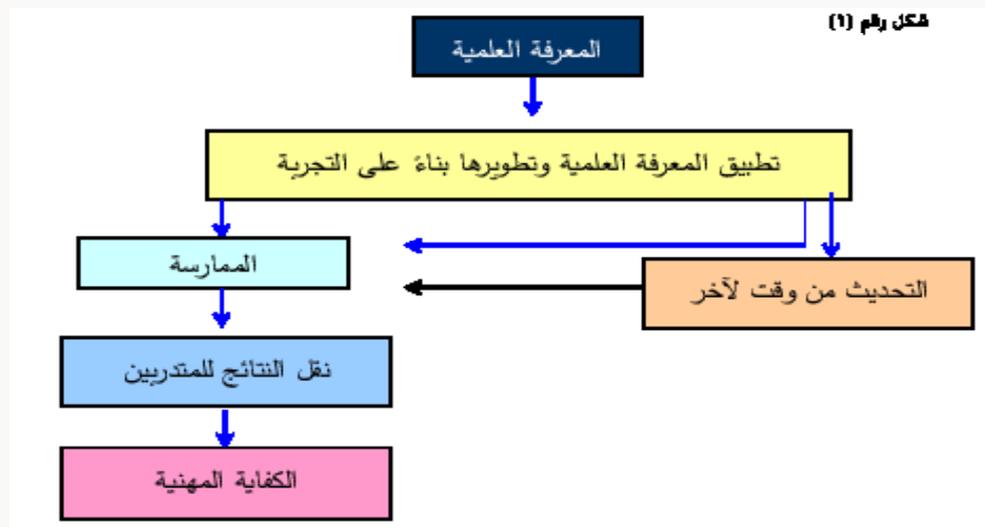
وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التطبيق العملي الميداني الكامل والتي يتوجب فيها على الطالب / المعلم التخطيط لها والقيام بها بمفرده دون تدخل المشرف. وتتم في مدارس حقيقية ويقوم فيها بإنجاز العملية التربوية التعليمية بصورة كاملة وفق ما هو مطلوب أو متبع. وتعتبر هذه المرحلة العمود الأساسي الذي يقوم عليه إكتساب المعارف والمهارات التدريسية اللازمة التي تمكن المعلم من القيام بوظيفته على أكمل وجه. وتقوم عملية التدريس في هذه المرحلة على نظام متكامل؛ يبدأ بالتخطيط والتحضير، ثم التنفيذ وأخيراً التقويم.

### ( 2 ) التدريب أثناء الخدمة :

يجب أن تتسم عملية إعداد المعلمين بأنها عملية متواصلة ومستمرة ومتكاملة في آن واحد. وأن برامج الإعداد قبل الخدمة مهما بلغت كفايتها، فهي لا تخرج عن كونها مقدمة أو مدخلا

لسلسلة متواصلة من فعاليات وأنشطة التدريب والتأهيل على مدار الحياة المهنية للمعلم في ظل مجتمع المعرفة وما يصاحبه من تحولات سريعة ومتجددة. لذلك فإن التنمية المهنية للمعلم تتحقق بالتدريب أثناء الخدمة مما يؤدي إلى بلوغ الكفاية المهنية وجودة العملية التعليمية التعلمية الشاملة. والتدريب أثناء الخدمة والتنمية المستدامة في غاية من الأهمية لتحقيق ما يلي: (19)

1. تلافي أوجه القصور في إعداد المعلمين قبل الخدمة.
  2. رفع كفاءة المعلم الإنتاجية عن طريق زيادة وتحديث كفاءتهم الفنية وصقل مهاراتهم التدريسية .
  3. تلبية الحاجات التدريبية للمعلمين ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترض أداءهم.
  4. تطبيق الاتجاهات العالمية التي تسعى إلى تحقيق النمو المهني والعلمي للمعلم عن طريق مواكبة كل ما يستجد في العالم المعاصر من تطورات.
- الشكل أدناه يوضح العمليات المختلفة التي من خلالها تتحقق الكفاية المهنية للمعلم أثناء الخدمة: (20)



### أساليب التدريب أثناء الخدمة والتنمية المهنية المستدامة

المعلم هو المسؤول عن نجاح العملية التعليمية التعلمية، وهو المشرف على تعلم الطالب وإكسابه فنون المعرفة ومختلف المهارات؛ ولذلك فإن من الأهمية بمكان ضرورة تأهيله العلمي وكفاءته وإعداده وتطوير قدراته ومهاراته ومعرفته عن طريق التدريب المستمر أثناء الخدمة، وتفعيل التقويم المستمر لأدائه وكلما يتعلق بطرق وأساليب التدريس، ومواكبة كل ما يستجد في العالم المعاصر من تقنيات ومعينات تعليمية حديثة؛ الأمر الذي يساهم في إثراء العملية التعليمية. هنالك مجموعة من الطرق والأساليب والأنشطة المتاحة لتنمية المعلم أثناء الخدمة؛ منها أنشطة

يمكن القيام بها على المستوى الفردي أو الذاتي، وأنشطة تتطلب العمل مع زميل، وأنشطة جماعية أو تعاونية. والأنشطة تأتي غالباً استجابة لتوجيه مؤسسي، وتوضع في الحسبان وجهة نظر المعلم الشخصية ووجهة نظر المشرف أو المدير متى ما كان ذلك مناسباً. وفيما يلي بعض الأنشطة التي تلعب دوراً كبيراً في التنمية المهنية المستدامة للمعلم منها ما يلي: <sup>(21)</sup>

أ/ ورش العمل workshops

ب/ الرقابة الذاتية self-observation

ج/ مدونة التدريس Teaching journal

د/ ملاحظة الأقران peers observation

هـ/ تدريس الفريق Team teaching

و/ تحليل الأحداث الحرجة Anatomy of critical incidents

ز/ ملف أعمال التدريس Teaching portfolios

ح/ البحث الإجرائي Action research

والجدول الآتي وضع إمكانيات القيام ببعض أنشطة التنمية المهنية المستدامة بأكثر من طريقة: <sup>(22)</sup>

جدول رقم (1)

نشاط فردي	نشاط ثنائي	نشاط جماعي	نشاط مؤسسي
المراقبة الذاتية	تدريب الأقران	دراسات الحالة	ورش العمل
كتابة المدونة	ملاحظة الأقران	البحث الإجرائي	البحث الإجرائي
الأحداث الحرجة	الصادقات الناقدة	كتابة المدونة	مجموعات دعم المعلم
ملف أعمال التدريس	البحث الإجرائي	مجموعات دعم المعلم	
البحث الإجرائي	الأحداث الحرجة		
	تدريس الفريق		

إعداد معلم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها كنظام كلي متكامل : مفهوم النظام :

مفهوم النظام The Concept of System يرجع أساساً إلى فكرة الجشتالت التي تقول : أن الكل هو أكثر من مجرد حصيلة مكوناته، وهو حصيلة العلاقات بين هذه المكونات وتفاعلاتها، ومدى إسهام كل منها في تكوين هذا الكل. <sup>(23)</sup> هذا المفهوم ترك بصماته الواضحة على عملية التربية، ولذلك يجب أن تصمم برامج إعداد معلمي اللُّغة العربية للناطقين بغيرها بطريقة متكاملة على أساس أنها نظام كلي ومتكامل. هذا البرنامج ينبغي أن يبدأ بتحليل وصفي مفصل للسلوك المعرفي والقيمي والمهاري المنشود داخل حجرة الدراسة، والموقف التعليمي هو النظام الذي يترجم فيه المعلم هذا السلوك عملياً.

ونظام الموقف التعليمي كما يعرفه د. توفيق مرعي : « إنه نظام مصنوع يتكون من مجموعة من الأنشطة المستمرة والمتنوعة والمتناسقة التي تهدف إلى استخدام الموارد البشرية

والمادية وافكرية بما يؤدي إلى اكتساب مرغوب فيه، أو تعديل سلوك لدى المتعلمين. «<sup>(24)</sup> وكفاية المعلم المهنية تعني مدى قدرته على تحقيق الأهداف المنشودة من هذا النظام؛ عن طريق مهارات وأشكال الأداء يقوم بها أثناء ممارسته لعملية التدريس. هذا النشاط المهني ( التدريس ) يتطلب ما يلي:<sup>(25)</sup>

1/ أن يكون لدى المعلم الكفايات التدريسية اللازمة Teaching Competences وهي:

أ/ إتقان مادة التخصص.

ب/ إتقان مهارات التدريس.

ج/ توافر إتجاهات تخص المهنة مثل الاتجاهات الموجبة نحو التدريس، وإقامة علاقات إنسانية مع الطلاب.

2/ الإعداد السليم مهنيًا وتربويًا.

وبالنظر إلى التدريس كنظام كلي فإنه يتكون من الآتي:<sup>(26)</sup>

أ/ المدخلات Inputs التي تمد النظام بالمواد.

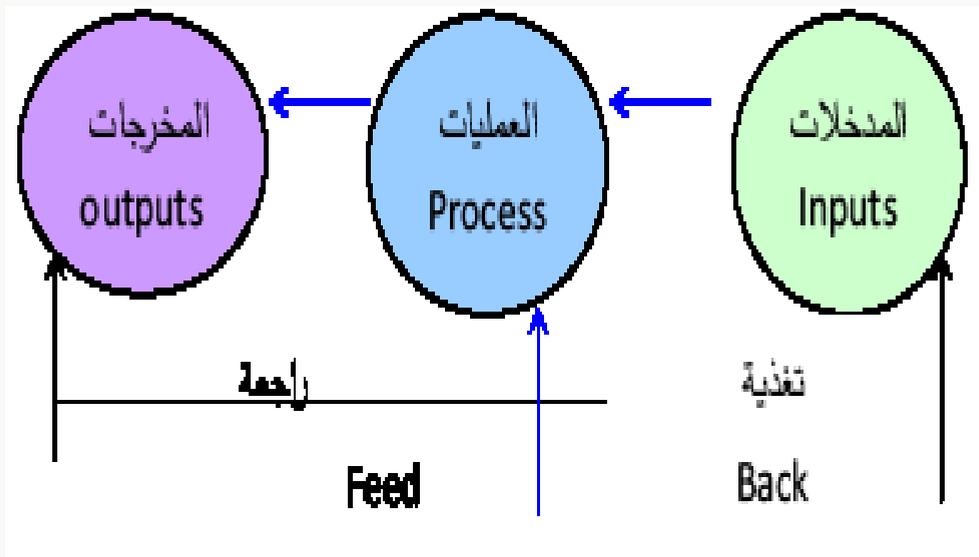
ب/ العمليات processes وهي الطرق والأساليب التي تتناول مدخلات النظام بالمعالجة حتى تأتي بالنتائج المراد تحقيقها.

ج/ المخرجات Outputs وتتمثل في نواتج عملية التعليم بمختلف أشكاله المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

د/ التغذية الراجعة Feedback التي يعرف من خلالها مدى فاعلية النظام.

والشكل أدناه يوضح نظام التدريس:<sup>(27)</sup>

شكل رقم (2) :



والتدريس الفعّال نشاط منظم يمارسه المعلم في إطار موقف تربوي تعليمي يهدف إلى تعليم سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين. وهو نشاط تواصل بين المعلم والطلاب لتحقيق معارف واتجاهات وقيم وعادات، ويسير وفق عمليات نسقية يلعب فيها المعلم دور القائد الفاعل الذي تظهر كفاءته من خلال الأداء الجيد المميز الذي يدل على تفاعل وتناغم تلك العمليات. هذه العمليات أطلق عليها التربويون اسم منظومة التدريس وتمر بمراحل ومهارات هي :

### ( 1 ) مهارة التخطيط: **planning**

وللتخطيط دور مهم جداً في عملية التدريس ؛ فهو يوجه محتوى المنهج التعليمي نحو تحقيق الأهداف دون إهدار للوقت. ويساعد في صياغة الأهداف بعبارات محددة قابلة للقياس. ويتضمن التخطيط الأهداف التعليمية ومجالاتها ( معرفية - وجدانية - نفس حركية ). ويتضمن التخطيط أيضاً تحليل المحتوى وهو المعارف وكل ما يمكن تقديمه للمتعلمين من معلومات ومهارات بهدف إكسابها لهم. ويتضمن أيضاً التخطيط للتدريس الذي يساعد المعلم على ترتيب أفكاره، ويجنبه المواقف المحرجة ويساعده على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية. ويتضمن التخطيط أيضاً الدراية بخصائص المتعلمين والكشف عن حاجاتهم واستعدادهم ومواطن الضعف والقوة لديهم والدراية بمستواهم المهاري.<sup>(28)</sup>

### ( 2 ) مهارة التنفيذ: **presentation**

وتعد مهارة التنفيذ قلب العملية التعليمية التعلمية النابضة بالحركة. وترتبط بمهارة التخطيط ارتباطاً وثيقاً لأن الخطة الجيدة تساعد المعلم على تنفيذ الدرس بكفاءة عالية من خلال مهارات فرعية هي :

- أ/ تهيئة غرفة الصف.
- ب/ الإتصال والتواصل اللفظي.
- ج/ إثارة دافعية المتعلمين.
- د/ صياغة الأسئلة.
- هـ/ إدارة الصف.

### ( 3 ) مهارة التقويم: **Evaluation**

والتقويم عملية منظمة يقوم بها المعلم في أوقات محددة للتأكد من مدى تحقيق الأهداف ونجاح الأساليب والوسائل والأنشطة المختلفة، وكفاية المحتويات والخبرات التعليمية. ويتم من خلال التقويم تشخيص العملية التعليمية التعلمية بهدف تحسينها وتطويرها، وهي عملية شاملة ومستمرة، ومن الكفايات اللازمة للتدريس.<sup>(29)</sup> ويتم التقويم في مراحل كما يلي:<sup>(30)</sup>

أ/ التقويم القبلي: **pre-Assessment Evaluation**

ويجريه المعلم قبل البدء في التدريس للوقوف على الخبرات السابقة للمتعلمين.

ب/ التقويم التكويني ( البنائي ) : Formative Evaluation

ويهدف إلى معرفة مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف المطلوبة ويستمر مع العملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها.

ج/ التقويم البعدي أو الختامي : post-assessment evaluation

ويستخدم هذا النوع من التقويم في نهاية الفصل الدراسي بغرض تقدير مدى تحصيل الطلاب في نهاية البرنامج بهدف القياس والحكم والتطوير. وفي هذا النوع من التقويم يتأكد المعلم من تحقيق الأهداف وتكامل المعارف والمهارات وانتقال أثر التعلم. ويتم القويم في هذه المرحلة عن طريق الاختبارات وهي :

1/ اختبارات تحصيلية تحريرية وشفوية مكملة للتحريرية فهم بعض الجوانب مثل قدرة المتعلمين على النطق السليم والقراءة الصحيحة والقدرة على التعبير الشفوي.

2/ إختبارات الأداء وهي ذات طابع عملي وتهدف إلى قياس قدرة المتعلم على أداء عمل أو مهارة معينة.

3/ الاختبارات النفسية وتهدف إلى الكشف عن ذكاء الطالب وقدراته الإبداعية.

ومن خلال تحليل نظام الموقف التعليمي نتوصل إلى أن كفاءة المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة تعتمد على الآتي:

أولاً: الدراية الكافية بأنواع السلوك التي تدل على تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، ويتم ذلك عن طريق الفهم العميق للمادة الدراسية، والقدرة على صياغة الأهداف بطريقة صحيحة.

ثانياً: معرفة خصائص ومواصفات الطلاب، ويشمل ذلك معرفة الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية لهم، ومعرفة طرق إثارة دافعيتهم وتحفيزهم للتعلم.

ثالثاً: معرفة أنسب طرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية التي تناسب مع الاستراتيجيات التعليمية المحددة.

رابعاً: اختيار الأنشطة التعليمية التي تحدث أكبر الأثر في دفع الطلاب للتعلم.

خامساً: بناء وسائل التقويم والقدرة على الحكم على فعالية وكفاءة التدريس.

## الدراسات السابقة

1. دراسة علي أحمد مذكور ( 2003 ) بعنوان : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الوطن العربي. تناولت هذه الدراسة مشكلة من أصعب المشكلات التي يعاني منها تعليم العربية لغير أهلها، وهي ندرة المعلم القادر على تكييف الأهداف والمواد الدراسية وطريقة التدريس مع نوعيات الدارسين وحاجاتهم وحاجاتهم البيئات التي يعيشون فيها. وتهدف الدراسة إلى

الإجابة عن السؤال : ما واقع برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟ وما المشكلات التي تواجهها ؟ وما أوجه التطوير التي تحتاجها ؟ وبعد أن جاب الباحث خلال تلك البرامج في العديد من معاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، توصل إلى أن تلك المعاهد منذ نشأتها تعرضت للتغيير والتطوير وكان لبعض التطوير مردود إيجابي والبعض الآخر لم يسلك الاتجاه الصحيح. وأن معظم البرامج لم تخضع إلى فلسفة واستراتيجية ورؤية مستقبلية واضحة. وعدم توافر هيئات التدريس المعدة إعداداً كاملاً، مما يستدعي النظر إلى تلك البرامج برؤية مستقبلية متطورة ومتجددة.

2. دراسة محمد بن راشد الزهراني 2009 بعنوان : تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة . برزت مشكلة هذه الدراسة من أدوات القياس. الحاجة الملحة لتطوير العملية التعليمية التعلمية من أجل رفع جودتها وذلك بتطوير أدوات. وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى توافر معايير جودة أدوات قياس تحصيل الطلاب، ومعرفة العقبات التي تحول دون ذلك، ومن ثم تقديم تصور لتطويرها وفق معايير الجودة الشاملة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ؛ وتوصلت إلى وجود قصور في تطوير أدوات القياس والحاجة إلى إعداد الكوادر المؤهلة والمتخصصة في هذا المجال للعمل في الميدان التربوي، وضرورة التدريب المستمر لمعلمي ومشرفي القياس التربوي.
3. دراسة محمد أحمد عبده حسن 2013 بعنوان : الاحتياجات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تبلورت مشكلة هذه الدراسة بالنظر إلى التغييرات التكنولوجية السريعة والتحديات التي تواجه معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تستلزم حاجته إلى توافر فرص إضافية للتنمية المهنية، الاهتمام بالتنمية التكنولوجية ؛ لتنمية القدرات العقلية العليا وصولاً للإبداع. وتهدف الدراسة إلى النهوض بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بدخول غمار التكنولوجيا وتوظيفها واستخدامها، وتمكين المعلم من مهارات الحاسوب في عصر التدفق المعرفي، لتحقيق التدريس الفعال. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى الحاجة إلى توظيف الحاسوب وملحقاته في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتدريب المعلمين على تصميم وبناء وحدات تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت، وتوظيف الإمكانيات والأدوات المتاحة والمصادر عبر شبكة الإنترنت في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كالسبورة الإلكترونية ومعامل اللغات والفيديو التعليمي والبرمجيات الجاهزة.

4. دراسة عبد الواسع إسحق ناصر 2016 معايير إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية في

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - بروناي دار السلام - مدرسة حسن بلقية الثانوية نموذجاً. ظهرت مشكلة هذه الدراسة من خلال النظر إلى واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بروناي دار السلام والحاجة إلى إعادة النظر في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية والوصول إلى ذلك وفق قائمة محددة بمعايير الجودة الشاملة. وتسعى الدراسة إلى الوقوف على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة الشاملة. وبعد اتباع المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى أن أساليب التدريس لم تحقق بدرجة الإتقان المطلوبة، وأن استخدام الوسائل التعليمية لم يحقق بدرجة الإتقان والتطور المطلوبة، وأن الأنشطة التعليمية لم تتم بدرجة الإتقان المطلوبة، ومشاركة الطلاب تتسم بالضعف بال تكاد تكون معدومة مما يستدعي إعادة النظر لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

من خلال استعراض ومقارنة وموازنة بعض الدراسات السابقة بالدراسة الحالية موضوع الورقة العلمية، وجدت الباحثة أن هذه الدراسات ذات علاقة ببعضها البعض وأنها تصب في معين واحد هو إعداد وتكوين معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مهنيًا وتربويًا، لأنه صاحب رسالة تقتضي أهميتها توفير وتطوير كل جوانب إعداده وتمليك الكفاية المهنية من حيث النظرية والتطبيق، لتتكامل هذه الجوانب في نظام تتفاعل أجزاؤه لتمكين المعلم من أداء دوره بكفاءة تصل إلى درجة الجودة والتميز.

### خاتمة :

وخلاصة لما سبق ذكره في هذه الدراسة، فإن التدريس الفعّال وعلى وجه الخصوص تدريس اللُّغة العربية للناطقين بغيرها ؛ هو التدريس الذي ينتج عنه التعلم. وأن المعلم هو قائد هذه العملية والميسر Facilitator لنجاحها. وأن مستويات الأداء الجيد للمتعلمين تتحقق بمستوى المعلم ومقدار كفايته المهنية التي عن طريقها تحدد مخرجات الموقف التعليمي. لذلك فإن تعليم اللُّغة العربية القائم على اتباع مدخل النظم، هو الوسيلة الفعّالة التي تبين للمعلم كيف يصمم ويطبق استراتيجيات التعليم الكفيلة بتحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية. واتباع هذا النظام الذي يتألف جوهره من المدخلات والمخرجات والعمليات والتغذية الراجعة ؛ يستطيع المعلم أن يخرج

العملية التعليمية من التخطب والعشوائية إلى المنهجية النظامية والعملية المنظمة. وفي ذلك يقول سعيد أحمد سليمان: « إن استخدام المنحنى النظامي في التصميم للتدريس، يجنب المعلم الوقوع في الكثير من الفوضى والعشوائية والإرتجالية والأخطاء. كما يسلح المعلم بالطريقة العلمية المنهجية المنظمة في التعليم، والتفكير بصفة عامة، ويمكنه من تحديد أهدافه بدقة ووضوح، ويمكنه من اختيار الطرق والأساليب وتبني الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف. كما يساعد على انتقاء وسائل الإتصال التعليمية المناسبة للطلاب، ويساعده على رسم طرق واستراتيجيات التقويم المناسبة، وبالتالي الحكم بموضوعية على مدى تحقيق أهداف التعليم وإتقانه. » (32)

وحتى يتوافر معلم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها صاحب الكفاية المهنية العالية القادر على النهوض بتعليمها وتعلمها، فقد أصبح من الضروري تشجيع الأساليب الحديثة في التنمية المستدامة وتشجيع التعلم الذاتي حتى يتوافر المعلم صاحب الكفاية المهنية التي جمعت خصائصه في نموذجها المعروف (Fairness, Application, Challenge, Services, Entertainm) FACES (McKinnie 1988 ent). (31)

الجانب العملي والنتائج والتوصيات :

### الجانب العملي ( التطبيقى )

إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغرض التوصل للاستنتاجات المفيدة للتصحيح أو التحديث. وكان مجتمع الدراسة معهد اللُّغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية ومعهد الخرطوم الدولي للُّغة العربية. وتكونت عينة الدراسة من خبراء ومعلمي اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، وتم اختيار العينة عشوائياً من ذوي الخبرة في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها وفي مجال إعداد وتدريب معلمي اللُّغة العربية كلغة ثانية ومنهم من أثنى هذا المجال بالعديد من البحوث والأوراق العلمية التي قدمت في مؤتمرات وندوات داخل وخارج السودان تبودلت فيها الخبرات.. وكانت أدوات الدراسة الإستبيان والمقابلة الشخصية للتعرف على آراء خبراء ومعلمي اللُّغة العربية للناطقين بغيرها حول الكفايات التعليمية الأدائية التي يجب أن يمتلكها معلم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها ليؤدي دوره بكفاءة عالية، ومعرفة وجهة نظرهم في واقع برامج الإعداد

الحالية والمشكلات التي تعاني منها وأوجه التطوير التي تحتاجها.

## النتائج

وبعد أن قامت الباحثة بتحليل الإجابات، توصلت إلى الآتي :

1. وجود خلل في مكونات برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2. وجود فجوة بين برامج الإعداد وما هو مطلوب من الطالب / المعلم أدائه فعلياً في صفوف الدراسة.
3. أن البرامج غير قادرة على تمكين الطالب / المعلم من الكفايات التدريسية اللازمة.
4. أن وضع المعاهد الحالي غير قادر على الارتقاء بالمعلم لمواكبة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.
5. غياب البحث العلمي في المجالات الحديثة في طرق واستراتيجيات التدريس.
6. عدم الاهتمام باستخدام تقنيات التعليم الحديثة كالإنترنت في التدريس.
7. الإجماع على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الثقافة الإسلامية العربية.

## التوصيات

وبعد استخلاص نتائج تحليل أداتي الدراسة الاستبانة والمقابلة الشخصية تقدم الباحثة التوصيات الآتية :

1. إعادة النظر في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بحيث يحظى الإعداد التربوي المهني بقدر وافر في برامج الإعداد بجانب الإعداد الأكاديمي والثقافي وبناء برامج يتكامل فيها الجانب النظري والعملي.
2. تحديد الكفايات التي يلزم معلم اللغة العربية اكتسابها وإقامة جسر يربط ما يدرس في قاعة المحاضرات وما يحدث في فصول الدراسة وضرورة الاهتمام بالتربية العملية حتى ولو يخصص لها فصل دراسي كامل في برامج الإعداد.
3. مواكبة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي ومتابعة ما يستجد في هذا المجال وتوظيف الأساليب الحديثة في تكنولوجيا التعليم وإعداد وتدريب المعلم على استخدامها متى ما دعت الحاجة إلى ذلك ؛ خاصة ونحن في عصر دعت فيه الضرورة لاستخدام الانترنت في التعليم عن بعد.

4. الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية للتعرف على كل ما يستجد في مجال إعداد وتدريب معلمي اللغات الأجنبية من تحديث وتطوير.
5. تفعيل دور التكنولوجيا الحديثة في التدريس وبالتالي تفعيل دور المعلم في البحث عن المعلومات وإثراء العملية التعليمية ودفح المتعلمين للإبتكار والإبداع خروجاً عن الأساليب التقليدية والنمطية في التعليم.
6. ضرورة التنمية المهنية المستدامة للمعلم وانخراطه في مجتمع المعرفة والبحث فيما يتعلق بجودة التدريس وتميز الأداء.
7. ضرورة اجراء العديد من الدراسات العلمية المستقبلية في مجال الجودة الشاملة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

## المصادر والمراجع:

- (1) محمد عبد الرحيم عدس، المدرس الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص25.
- (2) محمد عبد الرحيم عدس، المرجع السابق، ص 45.
- (3) رشدي احمد طعيمة، المعلم-كفاياته-اعداده وتدريبه، دهر الفكر العربي للنشر، القاهرة، ط1، 1995م، ص23.
- (4) رشدي احمد طعيمة، المرجع السابق، ص56.
- (5) رشدي احمد طعيمة، المرجع السابق، ص 79.
- (6) يوسف الخليفة ابو بكر، الاعداد اللغوي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ندوة تطوير برامج اعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، الخرطوم، 2003م، ص4
- (7) علي احمد مذكور، تقويم برامج اعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2000م، ص 62.
- (8) محمد بن عبد العزيز الربعي، مدخل لفهم عملية التدريس- المنهج- ادوار المعلم- مدخل التدريس- الجودة التعليمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2013م، ص 118.
- (9) عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسات وتطبيقات، الدار العالمية للنشر، القاهرة، ط1، 2010م، ص 80.
- (10) دعاء علي خليف، واقع استخدام هيئة التدريسفي الجامعات الاردنية لادوات تكنولوجيا المعلوماتفي تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، 2018م، ص 100.
- (11) سعود الشايع، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد33، المجلد2، ص 338.
- (12) سعود الشايع، المرجع السابق، ص 418.
- (13) كمال زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1998م، ص 70.
- (14) كمال زيتون، تحليل نقدي لمعايير اعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية بمصر، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس عشر ( تكوين المعلم )، القاهرة، جامعة عين شمس، 2009م، ص 93.
- (15) محمد بن عبد العزيز الربعي، المرجع السابق، ص 203.
- (16) جاك ريتشارد وتوماس قبريل، التنمية المهنية لمعلمي اللغات- استراتيجيات لتعلم المعلم، ترجمة : عمر الصديق عبد الله وصديق عمر الصديق، مكتبة جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 2016م، ص 20.
- (17) جاك ريتشارد وتوماس قبريل، ترجمة عمر الصديق، المرجع السابق، ص 39.
- (18) ناصر بن عبد الله الغالي، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض في تدريب

- معلمي اللغة العربية كلغة ثانية قبل واثناء الخدمة، اجتماع مديري معاهد اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، الخرطوم، 2003م، ص 8.
- (19) محمود اسماعيل صيني، الاعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، ندوة تطوير برامج اعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، الخرطوم، 2003م، ص 15.
- (20) جاك ريتشارك وتوماس قبريل، ترجمة عمر الصديق، المرجع السابق، ص 55. (21) كمال زيتون، المرجع السابق، ص 130.
- (21) محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2011م، ص 128.
- (22) محمود كامل الناقة، معايير جودة الاصاله والمعاصرة في التدريس، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، العدد4، 2007م، ص 218.
- (23) محمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص 243.
- (24) كمال زيتون، المرجع السابق، ص 139.
- (25) عبد الرزاق محمود، تنمية مهارات التدريس الابداعي لممارسة التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، رسالة دكتوراه، 2018م، ص 105.
- (26) راشد عبد الكريم الزهراني، تصور مقترح لتطوير ادوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، 2014م، ص 148.
- (27) راشد عبد الكريم الزهراني، المرجع السابق، ص 152.
- (28) ابراهيم احمد، برنامج تدريسي مقترح قائم على التعليم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب/ معلمي اللغة العربية بكلية التربية، الزقازيق، مصر، العدد، 75، 2012م، ص 235.
- (29) سعيد احمد سليمان، معايير الجودة في اداء المعلم - الجودة الشاملة في التعليم - الاسس والتطبيقات، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006م، ص 180.

## المراجع :

- (1) إسلام صالح إسماعيل، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء إدارة الجودة الشاملة، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 2017م.
  - (2) توفيق مرعي، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان للنشر، الأردن، ط1، 1983 م.
  - (3) جاك ريتشارد وتوماس قبريل، التنمية المهنية لمعلمي اللغة - إستراتيجيات لتعلم المعلم، ترجمة : عمر الصديق عبد الله وصديق عمر الصديق، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 2016 م.
  - (4) جمال محمد الشاطر، اساسيات التربية والتعليم الفعال- دور المعلم في عصر المعلومات والتعليم عن بعد، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن، ط1، 2005م.
  - (5) 5/ رشدي احمد طعيمة، المعلم-كفاياته- اعداده وتدريبه، دار الفكر العربي للنشر، ط1، القاهرة، 1999م.
  - (6) سعيد احمد سليمان، الجودة الشاملة في التعليم- معايير الجودة في أداء المعلم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2006م.
  - (7) عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسات وتطبيقات، الدار العالمية للنشر، القاهرة، ط1، 2010م.
  - (8) علي احمد مذكور، تقويم برامج اعددهم معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2000م.
  - (9) كمال زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998م.
  - (10) محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009 م.
  - (11) محمد عبد الرحيم عدس، المدرس الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن 2002 م.
  - (12) محمد محمود الحيلة، التصميم التدريسي - نظرية وممارسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998 م.
  - (31) محمد بن عبد العزيز الربيعي، مدخل لفهم جودة عملية التدريس- المنهج- ادوار المعلم- مدخل التدريس- الجودة التعليمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013م.
  - (41) مختار الطاهر ابراهيم، نعيم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المناهج الحديثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011
- أوراق مقدمة إلى مؤتمرات وندوات :**
- (1) إبراهيم الصافي، نحو معايير خاصة بجودة مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مؤتمر الشارقة للغة العربية، 2018 م.

- (2) كمال زيتون، تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية بمصر، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس عشر ( تكوين المعلم )، القاهرة، جامعة عين شمس، 2009 م، ص 93.
- (3) محمود اسماعيل الصيني، الاعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى- ندوة تطوير برامج اعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، الخرطوم، 2003م، ص 12
- (4) ناصر بن عبدالله الغالي، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في تدريب معلمي اللغة العربية كلغة ثانية أثناء الخدمة، إجتماع مديري معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الخرطوم، 2003 م، ص 5.

### مجلات ودوريات :

- (1) مجلة العربية للناطقين بغيرها - جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، معايير جودة التدريس، العدد4، 2007م، ص 218-243.
- (2) مجلة العربية للناطقين بغيرها - جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - اتجاهات التطوير- معايير الاعتماد- مؤشرات الجودة، العدد3، ص1-90، 2007م.
- (3) مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالكويت، العدد33، ص204-338، 2012م.
- (4) مجلة جامعة دمشق- تجربة وكالة الغوث الدولية للمعلمين، اثر الجودة في برامج التنمية المهنية للمعلمين، العدد4، ص284-437.

### رسائل علمية:

- (1) إسماعيل الفراء، واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه، رسالة دكتوراه، 2018 م.
- (2) دعاء علي خليف، واقع استخدام هيئة التدريس في الجامعات الاردنية لادوات تكنولوجيا المعلومات في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، 2018م.
- (3) راشد عبد الكريم الزهراني، تصور مقترح لتطوير ادوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، 2009م.
- (4) عبد الرزاق مختار محمود، تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، رسالة دكتوراه، 2018م.
- (5) عبد الواسع ناصر إسحق، معايير الجودة الشاملة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، 2016 م.
- (6) عفاف الجابري، مستوى توافر معايير جودة تدريس اللغة العربية تكاملياً لدى معلمات

الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، بحث لنيل درجة الماجستير، 2011 م.

### مجلات علمية :

- (1) إبراهيم أحمد، برنامج تدريسي مقترح قائم على التعلّم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب / معلمي اللغة العربية بكلية التربية - دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، مصر، العدد 75، ص 135 - 212، 2012 م
- (2) إلهام أحمد الشلبي، أثر الجودة في برامج التنمية المهنية للمعلمين، مجلة دمشق، العدد 4، المجلد 26، 2010 م.
- (3) جاكارجا كيتا، الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، مجلات دراسات وأبحاث، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا، العدد 25، ص 1-30، 2018 م
- (4) سعود الشايع، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد 33، المجلد 2، ص 338 - 418، 2004 م.

### كتب أجنبية :

- (1) Anton , Fadal , The Use of Virtual Network As A Professional Development Tool for Teachers , 2000.
- (2) Green, Jack Thomas Veril, Professional Development for Language teachers – Strategies for Teacher learning, Cambridge University press, 2008.
- (3) Green, G, Teacher Training and Development, Oxford Capstone publishing, 2002.

### الشبكة العنكبوتية :

- (1) [htt.Nu.edu-sa](http://Nu.edu-sa).

مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة

- (2) [htt.www.Girlsdupep.gov.sa](http://www.Girlsdupep.gov.sa).

الجودة الشاملة في التدريس

- (3) [htts\\academia.edu](https://academia.edu).

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - إتجاهات جديدة

- (4) [mrz7755@hotmail.com](mailto:mrz7755@hotmail.com)

تصور مقترح لأدوات قياس مستوى الطلاب وفقاً لمعايير الجودة الشاملة